لقي ضابط احتياط كان يعمل مسئولاً عن وحدة المستعربين بالجيش "الإسرائيلي"- المسئولة عن عمليات الاعتقال والاغتيال لقادة المقاومة الفلسطينية- مصرعه في حادث تحطم مروحية بالكاميرون مساء الاثنين، بينما كان برفقة أحد الضباط الكبار بالجيش الكاميروني.

وأفاد موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، أن الضابط آفي سيون كان يشغل منصب المستشار الامني للحكومة الكاميرونية، بالإضافة إلى مسئوليته عن تدريب وحدة النخبة الخاصة بالجيش الكاميروني.

وكان هذا الضابط أثناء خدمته بالجيش "الإسرائيلي" مسئولاً عن الوحدة الخاصة "دوفدوفان"- المعروفة بوحدة المستعربين والتي تتألف من جنود "إسرائيليين" يتحدثون العربية ويحملون ملامح شرقية ويقومون بعمليات اعتقال واغتيال للقادة الفلسطينيين. كذلك عمل كملحق عسكري لوزارة الدفاع "الإسرائيلية" بالكاميرون قبل تقاعده من الجيش "الإسرائيلي".

وأضاف الموقع، أن الضابط الذي أنهى خدمته العسكرية وهو يحمل رتبة عميد، كان سيشارك يومي الاحد والاثنين القادمين في استعراض عسكري بالعاصمة الكاميرونية بمناسبة لمرور 15 عاما على تأسيس الجيش الكاميروني، وذلك الى جانب الرئيس الكاميروني وكذلك الضابط الكاميروني الذي قتل معه في تحطم الطائرة.

وتقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية بعمل الترتيبات مع السلطات الكاميرونية لنقل جثة الضابط الاسرائيلي لدفنه في اسرائيل.

يشار إلى أن العلاقات الاسرائيلية الكاميرونية تشهد تطورا كبيرا وتعاونا امنيا واسعا، حيث بدأت هذه العلاقات في سنوات الستينيات ومن ثم قطعت إثر حرب اكتوبر عام 3791، وبعد مرور 13 عاما تجددت العلاقات بين الجانبين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/11/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com